

تفسير البغوي

قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا

(قال) يعني إبليس (أَرَأَيْتَكَ) أي : أخبرني والكاف لتأكيد المخاطبة (هذا الذي كرمت علي) أي : فضله علي (لَنْ أَخَّرْتَنِي) أمهلتنني (إلى يوم القيامة لأحتنك ذريته) أي : لأستأصلنهم بالإضلال يقال : احتنك الجراد الزرع إذا أكله كله وقيل هو من قول العرب حنك الدابة يحنكها : إذا شد في حنكها الأسفل حبلا يقودها أي : لأقودنهم كيف شئت وقيل لأستولين عليهم بالإغواء (إلا قليلا) يعني المعصومين الذين استثناهم الله عز وجل في قوله : " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (الحجر - 42) .